

كيف تعامل العلماء مع أخطاء الكتاب المقدس؟ | تحاليل 61

حسام مصطفى

محمد شاهين التاعب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا النهاردة مش جاي لكم لوحدي ديالكم انا وتويتني عارفين توتي؟ بصوا يا جماعة اللعبة دي بجد

انا حبيتها قوي اول ما الشيخ محمد جابها لي - [00:00:00](#)

او هو اللي هيتكلم معنا النهاردة عن الحلقة دي قبل ما نبدأ الحلقة بس يعني انزل اعمل اشتراك كده ودوس على الجرس واعمل لايك والكلام ده بس مش على الفيديو خالص ولا على قناة الدعوة الاسلامية. لا مؤاخزة يا شيخ محمد بعد ازك يعني. اتفضل. على قناتي

انا - [00:00:10](#)

قناة حسام مصطفى هتلاقى فيها صندوق الوصف تحت. القناة دي بتقدم برضه مقارنة اديان ووعي ديني وكل حاجة انت هتحبها ان

شاء الله. فانزل كده واعمل اشتراك وزبطني يعني. طيب نبدأ بقى في الحلقة - [00:00:23](#)

احنا اتكلمنا المرة اللي قبل اللي فاتت عن الكتاب المقدس وتقسيمته واتكتب ازاي وعلى كم مرحلة والمرة اللي فاتت اتكلمنا عن

الترجمات والعصور المختلفة اللي اتكتب فيها الكتاب المقدس وتأثير العصور - [00:00:33](#)

دي على كتابة الكتاب المقدس والاصفار المقدسة. المرة دي بقى هنبدا في تفصيل العموم. يعني احنا قلنا ان النسخ وتاريخ كتابة

الكتاب المقدس والترجمات وتأثير العصور اتكتب فيها الكتاب المقدس على الاسفار المقدسة نفسها. وقلنا عن الترجمات واتكلمنا

بشكل تفصيلي بما لا يدع مجال للشك ان الكتاب ده فيه اخطاء - [00:00:43](#)

كتير جدا. احنا عاوزين نعرف بقى بصورة علمية اكرر هو علماء الكتاب المقدس اللي هم المفروض انهم اهل العلم من اليهود

والنصارى. اتعاملوا ازاي مع الاخطاء دي؟ يعني اتعاملوا ازاي مع الاخطاء في الكتاب المقدس - [00:01:03](#)

يعني اللي هو قالوا عنها ايه؟ وقالوا عن العلم الحديث ايه؟ ولا ازاي جمعوا بين ان حسب دعواهم ان كلام ربنا ان ده يعني كلام ربنا

اللي هو اللي في الاسفار المقدسة؟ وبين ان العلم اكتشف - [00:01:17](#)

اخطاء معلومات الاسفار المقدسة دي تماما. اتعاملوا مع الموضوع ده ازاي؟ طب انا كل مرة برضه الكلام ياخدني وانسى اقول لكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا حسام مصطفى من قناة الدعوة الاسلامية في برنامجكم - [00:01:27](#)

بتحاليل بص يا سيدي احنا دلوقتي عندنا كتاب الكتاب ده المفروض حسب دعواهم انه مقدس يعني ان هو كلام ربنا. وعندنا علم

حديث اكتشف حاجات. واكتشف ان الحاجات اللي في الكتاب - [00:01:37](#)

الكتاب المقدس دي غلط. حاجة زي دي مسلا لما تيجي عندنا في الاسلام على هيئة شبهة ان في تعارض بين العلم والدين. بنبدأ هنا

نسأل اهل العلم اللي يجاوبوا الاسئلة دي. ويجي واحد زي حالاتي - [00:01:53](#)

وبينقل الاجابات دي بتبسيط شوية فنفهم كلنا ان ده وهم مجرد وهم بس عن التعارض بين العلم والدين مش تعارض حقيقي. وعلى

فكرة في سلسلة هائلة اسمها وهم تم تعارض الدين مع العلم. لشاب ما شاء الله انا بحبه جدا. شاب رائع يا جماعة اسمه حسام

مصطفى. انتم لازم تتابعوا الشاب ده. عارفه يا شيخ محمد - [00:02:03](#)

المهم طب لما نلاقي بقى تعارض بين العلم والكتاب المقدس. نفضل نقول احنا ده غلط كده وخلاص؟ ولا نرجع لاهل علم الكتاب ده

ونشوف هم بيقولوا ايه. بالزبط كده احنا هنشوف بقى اهل علم الكتاب نفسهم بيقولوا ايه عن الكتاب والعلوم. وبيجمعوا بينهم ازاي؟

وبيحلو المشكلة دي ازاى. فهناقي مسلا ان بعضهم قال ان الكتاب المقدس - 00:02:21

معصوم عصمة كاملة. عصمة كاملة يعني ما فيهبوش ولا غلط واحد طب وحضرتك الاكتشافات العلمية والتاريخية اللي اسبتت بطلانها دي؟ هنا برضو جوة الرأي ده اتقسموا لاراء. رأي بقى بيتكلف جدا في تأويل نصوص الكتاب المقدس عشان - 00:02:43

فاهم على العلم الحديث. وفي رأي ثاني بيقول لك ان الكتاب المقدس زي ما هو كده صح. امال فين اللي غلط؟ الغلط في الاكتشافات العلمية نفسها. ايوة يا فندم. الاكتشافات العلمية هي اللي غلط مش - 00:02:57

الكتاب المقدس اما الرأي الثاني بقى وهو البعض الآخر اللي زهب ان فعلا فعلا فيه اخطاء علمية في الكتاب المقدس ومعترفين بده. ودول برضه اتقسموا لرأيين. اولهم ان فعلا في اخطاء فعلا في الكتاب المقدس عشان هو مش كتاب الهي اصلا. هو عبارة عن تعاليم

دينية من البشر بس لكن مش كتاب الهي كامل يعني. بمعنى ان مش موحد - 00:03:07

وده اللي منهم زي وده راجل قسيس سابق وحاصل على الدكتوراه في الدراسات الدينية. وده يا مؤمن كان في مرة كده وهو بيدرس تاريخ الكتاب المقدس قدس وعلم الاسار والتاريخ واجهته مشاكل كتير ما عرفش يصدها. مشاكل بين التاريخ والعلم والكتاب

المقدس مشاكل واضحة جدا. فما قدرش ان هو فعلا يصدها. وبما انه ده - 00:03:28

ادرس الكتاب المقدس لدرجة الدكتوراه وانه كان قس وانه دارس التاريخ. فهو للاسف فعلا وصل ان ده مش كتاب مقدس. ده كتاب مكتوب من ناس اتأسروا بمفاهيم عصرهم ساعتها عن العلم ساعتها. وكتبوا الكلام ده حسب مفاهيمهم وحسب عصورهم. فده فريق

قال ان الكتاب المقدس طلع مش مقدس ولا حاجة. فيه بقى - 00:03:48

فريق ثاني قال لك لأ بص هو كتاب مقدس والهي بس فيه اخطاء علمية. طب اللي هو ازاى حضرتك؟ قال لك بسيطة. هو الكتاب اصلا نازل عشان ايه؟ عشان يوصل للناس للهداية وللجنة - 00:04:08

فالاطاء هنا اخطاء علمية اللي هي اخطاء مش مقصودة يعني مش مهم حضرتك. يعني مش مهم حضرتك اصلا عشان تبقى صح او غلط. تيجي انت تقول له طب يا ابني ما هو لو كتاب هداية - 00:04:21

ما كانش هيجيب المعلومات اصلا او يجيبها صح. ما هو هي كده هي كده. لان ربنا اكيد يعني مش هيغلط. تلاقيه بيهرش في راسه كده وبيقول لك انا عايز اروح الحمام. ده اللي بقوله ده حقيقي على فكرة لك ان - 00:04:31

قال ان في علماء من اهل الكتاب عشان يجمعوا بين ان الكتاب فيه اخطاء فعلا وانه برضه مقدس يقولوا كلام زي ده. طب ما الاسهل يا حبيبي انك تدور بقى على الحق فين وتتعرف ان - 00:04:41

وكتاب مش الهي ولا مقدس اصلا لكن وصلت الدرجة فعلا انك تغلط ربنا جل وعلا نفسه عشان تصر على ان هو برضه كتاب ربنا. تعالى الله عما فيقولون علوا كبيرا. وده فريق على فكرة معروف جدا يعني زي مسلا اللي منهم بابا الفاتيكان نفسه يوحنا بولس الثاني بيقول

في رسالته للاكاديمية الباباوية للعلوم في ثلاثة - 00:04:51

اكتوبر سنة الف تسعمية واحد وتمانين ميلاديا بيقول اثار كل من علم نشأة الكون وعلم تطوره دائما اهتماما كبيرا بين الشعوب والاديان. يحدثنا الكتاب قدس نفسه عن اصل الكون وتكوينه لا من اجل تزويدنا باطروح علمية ولكن من اجل تقرير العلاقات

الصحيحة للانسان بالله وبالكون. وتود - 00:05:11

الاسفار المقدسة ببساطة ان تعلن ان العالم قد خلق من قبل الله عز وجل. ومن اجل تعليم هذه الحقيقة تعبر الاسفار المقدسة عن

نزرتها بعبارات الكوزمولوجيا المتداولة زمن حياة المؤلف. يعني بيقول لك اه اصل اه ده اتكتب حسب فكر وعصر المؤلف - 00:05:31

اللي كتب الاصفار دي نفسها لكن هو في نفس الوقت كتاب اله مقدس عادي. المهم بيكمل كلامه وبيقول يرغب الكتاب المقدس ايضا

ان يخبر الناس ان الكون لم يخلق كما قال - 00:05:51

للاله كما هو تعليم نظريات نشأة الكون وتطوره الاخرى. وانما تم انشاؤه لخدمة الانسان ومجد الله. كل تعليم اخر عن اصل الكون وتشكيله هو غريب عن نوايا الكتاب المقدس الذي لا يرغب في تعليم الناس كيف خلقت السماء ولكن كيف يذهب المرء الى السماء؟

يعني الى - 00:06:03

اللي هو ما لكم يا جماعة؟ انتم انتم عاملين قلق ليه وعاملين المشكلة دي؟ هو كتاب مقدس وكتاب الهي عادي بس فيه اخطاء علمية. اه ايه المشكلة يعني؟ وده عشان مش هدفه العلم اصلا - [00:06:23](#)

وان الاخطاء دي يعني جت من المؤلف نفسه وفكره حلو يعني هو كده مكتوب من المؤلف كده يعني هو كده بشري صح؟ لا هو مقدس. يعني هو ما فيهوش اخطاء؟ لا هو فيه اخطاء - [00:06:33](#)

المهم نكمل اما بقى اليهود بالخصوص يعني فهم بخصوص تناقض العهد القديم مع العلم الحديث فليهم اراء كده زي الراء اللي فاتت دي. اولهم ان الكتاب المقدس مغصومة اسمة كاملة زي اليهود - [00:06:42](#)

ولما يلاقوا غلط يا اما فريق يقول لك لا هو الاكتشاف العلمي هو اللي غلط اصلا وفريق تاني يأول النص تأويل متكلف عسف جدا عشان يوفق النص مع العلم الحديث. وفي بقى رأي كده من احبار اصلاحيين وليبراليين كثير وده اللي بيقول نفس الرأي الاخير اللي هو فيه اخطاء - [00:06:54](#)

المية فعلا وده بسبب تأثير العصور اللي اتكتب فيها الكتاب المقدس على فكر المؤلف اللي كتب الاصحاح اللي في الكتاب المقدس. اللي هو يعني وعازي يقول لك ان في انسان واحد بني ادم مؤلف هو اللي كتب الاسفار دي. فالعصر اللي كان عايش فيه المؤلف هو اللي اسر عليه بالسقافة والفكر اللي اتكتب بها السفر ده. وفيه بعض - [00:07:14](#)

باحسين بقى اللي فصلوا اكثر في قضية عصمة الكتاب المقدس دي وتنقسمه لخمسة اراء. الاول يا سيدي ان الكتاب المقدس معصوم عصمة كاملة. اللي هو يعني ما فيهوش ولا غلط واحد. وهو ما فيهوش غلط لكن الاخطاء اللي فيه دي عبارة عن ان الكتاب المقدس - [00:07:34](#)

كان مراعي العقل والفكر والسقافة والعصر اللي نزل فيهم. فكان بيكلم الناس ساعتها باللي بي فهموه. الرأي الثاني بقى هو ان الكتاب المقدس معصوم وهو ان ما فيهوش غلط لكن الاخطاء العلمية اللي موجودة في الكتاب المقدس دي كانت عبارة بس عن ان الكتاب المقدس نزل ساعتها على ناس فكان مراعي العقل والفكر والثقافة اللي بينزل - [00:07:48](#)

فبيكلمهم باللي بي فهموه حتى لو غلط ما فيش مشكلة. الرأي الثالث بقى وهو ان الكتاب معصوم عصمة محدودة. يعني انه مش كتاب علم ولا تاريخ فهو معصوم في كل حاجة لكن العلم والتاريخ دي بيبقوا حسب المؤلف اللي كتب الاصحاح دي نفسها. اما الرأي الرابع بقى ان الكتاب المقدس معصوم - [00:08:08](#)

الهدف وهو انه معصوم في الاخبار عن كل ما يتعلق بالنجاة يوم القيامة. اما العلم والتاريخ فهو مش معصوم في يوم من الاخطاء اصلا اغلط يا ببلواي ما احنا كنا شباب وبنغلط ما فيهاش حاجة يعني. الرأي الخامس بقى والاخير وهو ان الكتاب المقدس موحى به من الله لكنه غير معصوم اصلا - [00:08:28](#)

مممكن يغلط عادي ما فيهاش مشكلة. وده لان اللي كتبه هم المؤلفين اللي كتبوا الاسفار. ودول بشر عادي مممكن يغلطوا زي اي بشر. دول الخمسة اراء عن عصمة الكتاب المقدس - [00:08:45](#)

وعاوز اقول لك ان لحد القرن التسع عشر بس ما كانش فيه كل اللي احنا بنقوله ده اصلا. يعني كان الكتاب المقدس مقدس يعني مقدس. مو حبيب من الله يعني مو حبيب من الله. معصوم. يعني معصوم - [00:08:55](#)

ما فيش بقى كل الهري اللي احنا بنقوله ده ومعصوم في كله بقى يعني في علم وتاريخ وعقيدة وهداية وكله ما فيش بقى اللي هو شوية وشوية الشغل ده ما كنش موجود. لكن بعد القرن التسع عشر لما ظهر اختلاف - [00:09:05](#)

واضح جدا بين الاكتشافات العلمية الحديثة وبين نصوص الكتاب المقدس قال لك لأ نتصرف بقى نشوف لنا كده كم رأي يحلوا لنا المشاكل دي. وهنا زهر بقى يا سيدي جيل جديد جميل لطيف ظريف - [00:09:15](#)

قال لك ان خطر جدا جدا اننا نربط بين قداسة الكتاب المقدس وبين عصمته. ايوة يا جماعة ما هو مش معنى ان هو مقدس ان هو معصوم يعني. انتم ناس غريبة جدا. وده - [00:09:25](#)

كل يوم في اكتشافات علمية عمالة تكشف اخطاء الكتاب المقدس. فاحنا نفصل بقى من دلوقتي كده بين ان الكتاب ده كتاب مقدس

وموحى به من الله وبين انه معصوم من كل الاخطاء. اه - 00:09:35

ما هو مش معنى يعني ان ربنا هو اللي قاله ان الكتاب مش هيكون فيه اخطاء. عادي ما فيهاش مشكلة. وبدأت بقى الظاهرة دي بالتوسع جدا خصوصا في نص القرن العشرين. وده من بداية سنة الف - 00:09:45

ربعمية اربعة وخمسين. وبدأت بالخصوص من المدرس المعروف في جامعة بايلور ادوارد كارنر. لما كتب عن الفصل بين ان النص موحى به من الله وبين ان النص معصوم من الغلط. وبرضو اللاهوتي دانيال فولر. ودا على فكرة ابن الانجيل الشهير تشالز فور. اللي هو مؤسس واحدة من اشهر كليات اللاهوت في امريكا. المهم اللاهوت دا - 00:09:55

الفولار بقى كان منحاز جدا جدا لفكرة ان الكتاب المقدس مش معصوم. اللي هو يعني ممكن يغلط عادي ما فيهاش مشكلة. بس هو وحي من عند ربنا. لكن هو مش معصوم. ومن - 00:10:15

الناس برضه اللي قال ان الكلام ده بس مش بشكل صريح قوي هو واحد من اكبر وانشط المدافعين عن اصول النصرانية في العالم. وهو مايكل لي كونا وده اللي قال بالنص - 00:10:25

غالبا ما يكون الصعب تحديد اين ينتهي التاريخ ثم تبدأ الاسطورة. وقال ان اصحاب الاناجيل يمكن يغيروا في بعض الكلام وبضيفوا كلام ثاني باسلوب مستحدث لاسباب ما. وقال ان ده مسلك ادبي قديم عند اليونان والرومان. واعتمدوا اصحاب الاناجيل. بص انا عشان ما تتلخبطش. هو عايز يقول ايه؟ هو عايز يقول - 00:10:35

ان الكلام اللي في الكتاب المقدس مقدس وكل حاجة. بس اللي كتب الكلام ده ناس ببسجلوا قصص واساطير. فاحنا ما نعرفش بقى الاساطير دي ممكن تبدأ امتى وتنتهي امتى؟ ويمكن اللي اكتب الكلام ده بنص ادبي حط او شال كلام من عنده لاي اسباب. ما هو هو اللي كاتبه. ما هو بشر هو اللي كاتبه برضو. وعلى فكرة ده ما كانش اه رأي - 00:10:55

لوحده يعني انا عاوز اقول لك اني وقف في صفه كثير جدا زي مسلا دانيالس وزبي غاري هيبرونيس وزبي جيبي مورلاند وقالوا ان كلام لي كونا مش بينتقد لعصمة الكتاب المقدس ولا حاجة. هو آآ طب ازاى سعادتك؟ يعني هو كلامه بيقول بالنص ان الكتاب المقدس بيغلط. قال لك لا هو ده ما لوش علاقة باسمه الكتاب المقدس. اهو - 00:11:15

سبحان الله بقى. وبرضو من اشهر الناس اللي قالوا ان الكتاب المقدس مش معصوم كان الفيلسوف واللاهوت المعروف ويليام لينك ريدج. وده واحد من اشهر المدافعين عن النصرانية في العالم. لما - 00:11:35

سأل عن تناقضات الانجيل جابوب بكل وضوح انا لا اصر على عصمة الاصفار المقدسة من الخطأ وقال اصلا انا بهتم بالمضمون العام للانجيل. اما الفروع بقى والتفاصيل دي فانا مش فاضي سعادتك للكلام ده. ومن اهم الناس برضه اللي اتكلموا عن موضوع العصمة ده كان برضه اللي هو - 00:11:45

الاب سهيل كاشا وده لما قال لقد اكتشف دارس ثقافات الشرق القديم منذ قرن ونيف ان الثقافات السومرية والاكاديمية والاشورية والكيدانية قد اسهمت اسهاما هاما في تكوين اداب العهد القديم. وتشكيل بعض مفاهيمه ومقولاته - 00:12:02

صياغة بعض تصورات. على العهد القديم وريث فلسفة السلوك والتربية البابلية والاشورية. بكل صراحة بيقول لك ايوة العهد القديم واخذ من ثقافات العصور الاشورية والبابلية. والحبر اليهودي المعروف بيقول موضوع سفر التكوين ليس تعليم الحقائق العلمية وانما هو اعلان - 00:12:22

اعلى للحقائق الدينية المتعلقة بالله والانسان والكون يبدو الصراع بين الحقائق الاساسية للدين وحقائق العلم الثابتة غير واقعي بمجرد ان يعترف الدين والعلم بالحدود الحقيقية لمجالهما. صباح الخير. انا متهيأ لي لو سألت تويتي ممكن يقول كلام اعقل من ده.

فيا رب كده تكون عرفت الحقيقة - 00:12:42

عشان كده لما بكلم اي حد من اي دين ثاني بقول له انا ما بقولكش اقرا الاسلام الاول ولا اباحس في الاسلام الاول. انا بقول له من

فضلك اقرا كتابك انت. اقرا كتابك - 00:13:02

نفسه واقرا علمك نفسه وتاريخك نفسه وشوف علماءك نفسهم بيقولوا ايه عن كتابك ودينك نفسه. شف نسختك الاصلية اصلا فين.

وشف كلام انت علماءك عن كتابك قرر انت؟ طيب احنا كده طلعلنا بايه بقى؟ بان الكتاب المقدس فيه اخطاء علمية واضحة جدا. ما فيهاش مجال للشك. وحتى لما جم يدافعوا عن الكتاب المقدس انه كلام ربنا قال لك ان حضرتك سمعته ده - [00:13:12](#)

الكتاب المقدس مقدس بس مش معصوم. اما احنا فبفضل الله ربنا عز وجل يقول في اول الكتاب ذلك الكتاب لا ريب هدى للمتقين. ويقول متحدي لكل البشر لغير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. يا اخي فرق عظيم - [00:13:32](#)

جدا جدا بين القرآن واي كتاب ثاني بيدعوا ان كتاب الله. الحمد لله على نعمة الاسلام. كفاية كده بقى النهاردة واستنوني في الحلقة الجاية وشير بقى واللايك اللي كل يوم تسمعوهم وما بتعملوش حاجة فيهم - [00:14:02](#)

السلام عليكم - [00:14:12](#)